- **مقياس جودانف – هاريس للرسم :-**

يعتبر مقياس جودانف – هاريس للرسم من مقاييس القدرة العقلية وقد يصنف ضمن مقاييس الشخصية كأحد الاختبارات الإسقاطية ، وتعتبر جودانف من الرواد السيكولوجيين التي فكرت في توظيف رسوم الأطفال وميلهم إلى الرسم في سبيل التعرف على قدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية .
وقد ظهر الاختبار في ذلك الوقت باسم (اختبار رسم الرجل) ثم طور على يد هاريس وأصبح يعرف باسم (مقياس جودانف – هاريس للرسم) .

الهدف من هذا المقياس :-

١)قياس القدرة العقلية للمفحوص من سن (٣-١٥) .
٢)التعرف على السمات الشخصية للمفحوص من سن (٣-١٥) .

ويتميز هذا المقياس بأنه من المقاييس الأدائية حيث يخلو من الجانب اللفظي أي أنه مناسب جدا للمعاقين عقليا ويتميز أيضا بتحرره من أثر الثقافة والتحيز العرقي ، ويمكن تطبيق هذا المقياس بصورة فردية أو جماعية يحصل فيه المفحوص على درجة خام يتم تحويلها إلى درجة معيارية ثم إلى نسبة الذكاء ، ويستغرق وقت تطبيق الاختبار من ١٠-١٥ دقيقة وكذلك الحال بالنسبة لتصحيحه وتفسيره .

- **خطوات تطبيق مقياس جودانف – هاريس للرسم :-**

- تجهيز الأدوات اللازمة للاختبار (قلم رصاص – ورقة بيضاء – ممحاة) .
- يطلب الفاحص من المفحوص أن يرسم صورة رجل ثم يطلب منه رسم صورة امرأة ، ومن ثم يطلب منه رسم صورة لنفسه مراعيا التعليمات التالية : (ارسم صورة رجل ، ارسم أفضل صورة ممكنة تستطيعها ، ارسم صورة كلية للرجل تشمل الرأس والأطراف) .
- وبعد أن ينتهي المفحوص من رسم الرجل تقدم له نفس التعليمات لرسم صورة امرأة ومن ثم صورة لنفسه .
- لا يحدد الوقت اللازم لعملية التطبيق لدى المفحوص ولكن معظم الأطفال ينهون الأداء المطلوب في مدة لا تتجاوز ١٥ دقيقة .
- يسمح للمفحوص بالمحو أو إعادة الرسم كله أو جزء منه .
- يعزّز المفحوص لفظيا .
- يجب ألا يتدخل الفاحص في أداء المفحوص أو التعليق على رسمه أثناء تطبيق الاختبار .
- لا يختلف التطبيق الجمعي في إجراءاته عن التطبيق الفردي ، على أن يتوفر للفاحص عدد من المساعدين أثناء تطبيق الاختبار .
- يعطى المفحوص درجة على كل نقطة من النقاط الكلية للمقياس وعددها ٧٣ نقطة .
- يجمع الفاحص النقاط الخام التي حصل عليها المفحوص ثم يحولها على المقياس إلى درجة معيارية متوسطها ١٠٠ وانحرافها ١٥ .

تم تقنين المقياس في صورته المعدلة والتي أعدها هاريس على عينة مؤلفة من ٢٧٥ مفحوصا يمثلون مناطق جغرافية وعرقية واقتصادية في أميركا ، أما الصورة الأصلية من المقياس والتي أعدتها جودانف فقد تم تقنين المقياس على أربعة آلاف طفل أمريكي تتراوح أعمارهم بين الرابعة والعاشرة .

- **عناصر اختبار رسم الرجل (الصورة الأصلية لـ جودانف) :-**

١) وجود الشعر .
٢) وجود الشعر في أماكنه الصحيحة .
٣) وجود الرأس .

٤) تناسب الرأس .
٥) التوافق الحركي لخطوط الرأس .
٦) وجود العينين .
٧) وجود الحاجب والرمش .
٨) وجود إنسان العين .
٩) إظهار اتجاه النظر .
١٠) تناسب العين .
١١) وجود الأنف .
١٢) إظهار فتحتي الأنف .
١٣) وجود الفم .
١٤) رسم الفم والأنف من بعدين .
١٥) وجود الأذنين .
١٦) وجود الأذنين في المكان الصحيح وبشكل مناسب .
١٧) إظهار بروز الذقن .
١٨) وجود الرقبة .
١٩) إظهار الذقن والجبهة .
٢٠) خطوط الرقبة تتمشى مع الرأس أو الجذع أو كليهما .
٢١) التوافق الحركي لخطوط ملامح الوجه .
٢٢) ظهور الأكتاف بوضوح تام .
٢٣) وجود الذراعين .
٢٤) اتصال الذراعين والساقين .
٢٥) اتصال الذراعين والساقين بالجذع في الأماكن الصحيحة .
٢٦) إظهار مفصل الساق .
٢٧) تناسب الذراعين .
٢٨) إظهار الذراعين والساقين من بعدين .
٢٩) التوافق الحركي لخطوط الذراعين والساقين .
٣٠) وجود الأصابع .
٣١) عدد الأصابع صحيحا .
٣٢) تفاصيل الأصابع .
٣٣) صحة رسم الإبهام .
٣٤) إظهار راحة اليد .
٣٥) وجود الجذع .
٣٦) طول الجذع أطول من عرضه .
٣٧) التوافق الحركي لخطوط الجذع .
٣٨) وجود الساقين .
٣٩) تناسب الساقين .
٤٠) إظهار مفصل الساق .
٤١) وجود الملابس .
٤٢) وجود قطعتين من الملابس .
٤٣) رسم الملابس خالية من أي قطع شفافة .
٤٤) وجود ٤ قطع من الملابس .
٤٥) وجود ملابس كاملة دون أخطاء .
٤٦) تناسب القدمين .
٤٧) إظهار الكعب .
٤٨) التوافق الحركي لخطوط الرسم من الناحية العامة (١) .
٤٩) التوافق الحركي لخطوط الرسم من الناحية العامة (٢) .

٥٠) الرسم الجانبي بروفيل (١) .
٥١) الرسم الجانبي بروفيل (٢) .

الجدول التالي يوضح معايير الذكاء على حسب مجموع الدرجات التي حصل عليها المفحوص /

مجموع الدرجات	العمر العقلي بالشهور	مجموع الدرجات	العمر العقلي بالشهور
١٣	٧٨	٢٧	١١٧
١٤	٨١	٢٨	١٢٠
١٦	٨٤	٢٩	١٢٣
١٧	٨٧	٣٠	١٢٦
١٨	٩٠	٣١	١٢٩
١٩	٩٣	٣١	١٣٢
٢٠	٩٦	٣٢	١٣٥
٢٢	٩٩	٣٢	١٣٨
٢٣	١٠٢	٣٣	١٤١
٢٤	١٠٥	٣٤	١٤٤
٢٥	١٠٨	٣٥	١٤٧
٢٦	١١١	٣٥	١٥٠
٢٧	١١٤	٣٧	١٥٣
		٣٨	١٥٦

....

إعداد / محمد عبد الله التويم (ALZAEEM) .

بالرجوع إلى المراجع التالية /

- الروسان ، فاروق (٢٠٠٦) ، **التقويم في التربية الخاصة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- الروسان ، فاروق (٢٠٠٥) ، **مقدمة في الإعاقة العقلية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .